

بحار الأنوار

[20] محياي ومماتي ﷻ رب العالمين * لا شريك له وبذلك امرت وأنا أول المسلمين * قل
أغير ﷻ أبغي ربا وهو رب كل شئ ولا تكسب كل نفس إلا عليها ولا تزرر وازرة وزر أخرى ثم إلى
ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون 91 - 164. الاعراف " 7 " المص كتاب انزل إليك
فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر به و ذكرى للمؤمنين * اتبعوا ما انزل إليكم من ربكم ولا
تتبعوا من دونه أولياء قليلا ما تذكرون 1 - 3 " وقال سبحانه " : وإذا فعلوا فاحشة قالوا
وجدنا عليها آباءنا و ﷻ أمرنا بها قل إن ﷻ لا يأمر بالفحشاء أتقولون على ﷻ ما لا
تعلمون * قل أمر ربي بالقسط وأقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين كما
بدأكم تهودون * فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة إنهم اتخذوا الشياطين أولياء من دون
ﷻ و يحسبون أنهم مهتدون * " إلى قوله " : ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة
لقوم يؤمنون * " إلى قوله تعالى حاكيا عن نوح على نبينا وآله وعليه السلام " :
أتجادلونني في أسماء سميتوها أنتم وآبائكم ما نزل ﷻ بها من سلطان فانتظروا إنني معكم
من المنتظرين 28 - 71. " وقال تعالى " : قل يا أيها الناس إنني رسول ﷻ إليكم جميعا الذي
له ملك السموات والارض لا إله إلا هو يحيي ويميت فآمنوا ب ﷻ ورسوله النبي الامي (1) الذي
يؤمن ب ﷻ وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون 158. " وقال سبحانه " : أولم يتفكروا ما بصاحبهم
من جنة إن هو إلا نذير مبين * أو لم ينظروا في ملكوت السموات والارض وما خلق ﷻ من شئ
وأن عسى أن يكون قد اقترب أجلهم فبأي حديث بعده يؤمنون " إلى قوله " : قل لا أملك لنفسي
نفعا ولا ضرا إلا ما شاء ﷻ ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء إن أنا
إلا نذير وبشير لقوم يؤمنون * " إلى قوله " : أيشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون *
(1) قيل: منسوب إلى الامة الذين لم يكتبوا
لكونه على عادتهم كقولك: عامي لكونه على عادة العامة. وقيل: سمى به لانه لم يكن يكتب
ولا يقرء من كتاب، وذلك فضيلة له لاستغنائه بحفظه واعتماده على ضمان ﷻ منه بقوله: "
سنقرئك فلا تنسى " وقيل: سمى بذلك لنسبته إلى ام القرى.